

# شرح كتاب قطر الندى | الدرس الخامس عشر | د. البشير

## عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:18

وكل بدعة ضالة باب المبتدأ والخبر قال رحمة الله تعالى باب المبتدأ والخبر مرفوعان كاله ربنا ومحمد نبينا اذا اه هذا باب المبتدأ والخبر واول ما ذكر انه اه اخبر عنهم - 00:00:34

انهما مرفوعان فقال المبتدأ والخبر مرفوعان ومثل لذلك بقول القائل مثلا الله ربنا الله لفظ الجلالة مرفوع مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة على اخره ورب خبره مرفوع وعلامة رفعه الضمة ظاهرة على اخره وهو مضاف - 00:00:59

والضمير في محل جر مضاف اليه وهم يذكرون في تعريف المبتدأ انه اه الاسم المرفوع في اول جملة آآ المجرد عن العوامل اللفظية وذلك ان العامل الرفع ب اه المبتدئ هو - 00:01:24

الابتداء وهذا عامل معنوي لا لفظي على الصحيح آآ الذي يعمل الرفع في الخبر هو المبتدأ وهو عامل لفظي فالابتداء عامل معنوي يعمل الرفع في المبتدأ والمبتدأ عامل لفظي يعمل الرفع في الخبر - 00:01:48

ثم اه الغالب ان يكون اه المبتدأ خبر لكن قد يكون للمبتدأ مرفوع سد مسد الخبر اي اغنى عن الخبر وهذا سيأتيانا اه لاحقا باذن الله سبحانه وتعالى آآ اذا اذا عرفنا المبتدأ هكذا فالخبر هو الجزء المتم الفائدة - 00:02:13

اه هو المسند الذي تتم به فائدة الكلام في الغالب بقول القائل مثلا محمد نبينا محمد مبتدأ ولا يتم الكلام ولا تتم الفائدة الا بذكر خبره وهو نبينا وسيأتيانا اه التعريف بالفاعل الذي - 00:02:41

يسد الخبرية اي فاعل الوصف الذي يسد مسد الخبر. وهو لا شك مختلف عن الخبر في تعريفه وهذا ما يمكن ان يقال يعني ما سوى ذلك لا يلائم لا يلائم المبتدأ في علم النحو - 00:03:10

ثم ذكر فائدة وهي ان المبتدأ يقع نكرة ومتى يقع ذلك قال ويقع المبتدأ نكرة ان عم او خص نحو ما رجل في الدار والله مع الله ولعبد مؤمن خير من مشرك - 00:03:27

وخمس صلوات كتبهن الله انما ذكر هذا لان الاصل في المبتدأ الا يكون نكرة بل ان يكون معرفة والسبب في ذلك ان المبتدأ محكم عليه بشيء محكم عليه مضمون الخبر - 00:03:47

فحين تقول مثلا زيد قائم انت تحكم على زيد بي القيام والاصل انك لا يمكن ان تحكم على المجهول فتحتاج ان تحكم بشيء معين على معلوم فالاجل ذلك الاصل ان يكون المبتدأ - 00:04:08

معرفة لان نكرة لكن يمكن الخروج عن هذا الاصل لاسباب كثيرة او صلها بعضهم الى اكثرا من ثلاثين آآ صورة لكنها تعود او ترجع الى هذا الذي ذكره اه المصنف رحمة الله تعالى وهو - 00:04:31

اه قالوا ويقع المبتدأ نكرة ان عم او خص بعبارة اخرى !! يبدأ او يبتدأ بالنكرة ان افادت وحصول الفائدة يكون اما بان تكون النكرة

عامة اي تعم كل فرد من افراد الجنس - 00:04:55

كمثلا اه كالمثال الذي ذكره هنا بقوله ما رجل في الدار ما رجل نكرة وهي واقعة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي تعم وقول الله سبحانه وتعالى الله مع الله كذلك - 00:05:24

اله نكرة واقعة في سياق الاستفهام فهي تعم كذلك فرجل مبتدأ شبه الجملة في الدار خبر وكذلك الله مبتدأ وشبه الجملة من الظرف مع ومع الله ايضا خبر او ان تخص اي ان تكون خاصة في فرد - 00:05:49

من افراد الجنس ومثل له هنا بقول الله سبحانه وتعالى والعبد مؤمن خير من مشرك فهنا عبد نكرة وهي مخصصة بهذا الوصف ولا عبد مؤمن بهذا الوصف مقيد او مخصوصون لهذا العمومي - 00:06:16

فما عاد عندنا عبد آآ شائع في الجنس كله ولكن قيد ذلك بصفة الایمان والعبد مؤمن ومثل له ايضا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهما الله - 00:06:45

فايضا خمس هذه نكرة لكنها خاصة لما لاجل الاضافة خمس صلوات اه خمس مضاف وصلوات مضاف اليه فايضا هذا يخصص فمن اراد ضابطا عاما يقول النكرة يبتدأ بها اذا افادت - 00:07:04

كما قال ابن مالك في الالفية ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفيد كعند زيد النمرة وهل فتن فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وخير وعمل بريزن وليقس ما لم يقل - 00:07:31

فحتى بعد ان ذكر الامثلة قال وليرقص ما لم يقال فجاء الشراح فقاوسوا وذكروا اه اشياء تدخل في هذا المعنى او تقول كما قال المصنف الافادة ستكون بان تعم او تخص - 00:07:49

فهذا هو اذا المبتدأ يمكن ان يكون نكرة بهذا الشرط الذي ذكر المصنف. ثم ذكر هل يكون الخبر اه مفردا دائم ام لا قال والخبر جملة لها رابط كزيد ابوه قائم - 00:08:06

ولباس التقوى ذلك خير والحالة ما الحالة وزيد نعم الرجل الا في نحو قل هو الله احد اذن اولا نقرر بان الخبر يمكن ان يكون مفردة او جملة او شبه جملة - 00:08:31

فالخبر المفرد هذا واضح كقولك مثلا زيد قائم هذا خبر وهو مفرد طيب يمكن ان يكون جملة هذا الذي ذكر المصنف هنا ويمكن ان يكون شبه جملة وهذا سيدكره فيما بعد - 00:08:52

فاما هذه الجملة قد تكون سميتان وقد تكون فعلية. فمثل لها كله بقوله اه والخبر جملة لها رابط كزيد ابوه قائم هنا زيد مبتدأ او نقول على اذا اردنا الاعراب الكامل نقول زيد مبتدأ اول - 00:09:08

ابوه ابوه مبتدأ ثان وهو مضاف اليه قائم خبر مبتدأ الثاني وهو اب والجملة الاسمية التي هي ابوه قائم المكونة من المبتدأ والخبر في محل رافعين خبر المبتدأ الاول الذي هو زيد - 00:09:29

واضح فاما هذا مثال على جملة اه جملة اسمية يمكن ان تكون جملة فعلية ان يكون الخبر جملة فعلية اه والامثلة على ذلك كثيرة. مثلا يمكن ان تقول زيد آآ قام ابوه - 00:09:52

فجملة قام ابوه وهي مكونة من فعل هو قام وفاعله وهو ابو هذه الجملة في محل رفع خبر المبتدأ ثم هذه الجملة التي تكون خبرا اما ان تكون نفس المبتدأ في المعنى - 00:10:14

او لا تكون كذلك فان كانت نفس المبتدأ في المعنى لم تحتاج الى رابط يربطها بالمبتدأ اه مثال ذلك قول الله سبحانه وتعالى قل هو الله احد هو مبتدأ الله احد مبتدأ وخبره وهادي جملة اسمية - 00:10:36

هذه الجملة الاسمية التي هي الله احد في محل رفع خبر المبتدأ الاول الذي هو هو اين الرابط؟ الرابط يعني اين الضمير الموجود في جملة الخبر والذي يعود على المبتدأ. لا يوجد هنا لما - 00:11:06

لان جملة الخبر هي نفس المبتدأ في المعنى هو الله احد واضح هذا بطبيعة الحال اذا اعربنا هو ضمير الشأن في مثل في هذه الاية يعني ضمير الشأن كأننا نقول الشأن - 00:11:28

الله احد. اذا الله احد هذه الجملة هي نفسها معناه هو. معنى الشأن واضح؟ جميل لكن لو اعربت هو اعرابا اخر لا يتحقق هذا المعنى

طيب اما اذا لم تكوني - [00:11:54](#)

الجملة نفس المبتدأ في المعنى فلابد من رابط يربط جملة الخبر بالمبتدأ وهذا الرابط الغالب انه يكون ضميرا كمثلا قوله القائل

زيardon ابوه قائم اين الضمير الرابط هنا؟ هو الهاء في قوله ابوه قائم - [00:12:14](#)

هذا الضمير يعود على زيد الذي هو المبتدأ. اذا هذا الضمير هو الذي يربط بين جملة الخبر وبين المبتدأ وقول الله سبحانه وتعالى

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون المطلقات مبتدأ - [00:12:44](#)

جملة يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون هو الخبر في هذا الخبر يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون يوجد ضمير هو هن يتربصن بانفسهن هذا

الضمير يعود على المطلقات الذي هو المبتدأ وقد يكون الرابط - [00:13:06](#)

غير ذلك قد يكون اشارة لقول الله سبحانه وتعالى ولباس التقوى ذلك خير فلباس مبتدأ وهو مضاف التقوى مضاف اليه ذلك خير

ذلك مبتدأ اسم اشارة مبني في محل رفع المبتدأ - [00:13:26](#)

وخير خبره وجملة ذلك خير خبر المبتدأ الاول ثم مربط الرابط هو الاشارة فاسم الاشارة ذلك يعود على لباس الذي هو المبتدأ الاول

ويمكن ان يكون الرابط هو اعادة المبتدأ بلفظه. قوله الله سبحانه وتعالى الحالة - [00:13:52](#)

ما الحاق فهنا الحالة مبتدأ اول ما الحالة؟ هذه جملة مكونة من مبتدأ وخبره ما مبتدأ الحالة خبره هذه الجملة هي خبر المبتدأ الاول

والرابط هو اعادة المبتدأ بلفظه. فالمبتدأ الحالة اعيد بلفظه في الخبر - [00:14:24](#)

وهكذا معنى آما ذكر حين قال والخبر آآ جملة لها رابط كزيد ابوه قائم والى اخر ما ذكره وليس منه قل هو الله احد واي نعم

وايضا الرابط يمكن ان يكون الرابط - [00:14:56](#)

عموما يدخل فيه المبتدأ مثل زيدون نعم الرجل زيد مبتدأ نعم الرجل نعم فعل ماض مبني على الفتح لانشاء المدح الرجل فاعله اذن

فعل وفاعل هذه الجملة الفعلية في محل ورفع خبر المبتدأ - [00:15:16](#)

مرة بين جملة الخبر وبين المبتدأ العموم لان الرجل فيه هذه التي تفيد معنى العمومي وزيد داخل في هذا العموم فالمبتدأ داخل في

العموم الوارد في جملة الخبر اذا هكذا نكون انتهينا من - [00:15:47](#)

آآ ورودي الخبر جملة بقي لنا النوع الثالث وهو ورود الخبر شبه جملة قال وغرفا منصوبا نحو والركب اسفل منكم وجارا ومجرورا

كالحمد لله رب العالمين وتعلقهما بمستقر او استقر محفوظين - [00:16:16](#)

هنا حين نقول شبه الجملة نقصد بذلك الظرف سواء اكان ظرف زمان او ظرف مكان او نقصد الجار والمجرور كل ذلك داخل في

مصطلح شبه الجملة مثال الظرف قول الله سبحانه وتعالى والركب اسفل منكم - [00:16:39](#)

اسفل هذا ظرف مكان منصوب وهذا الظرف هو الخبر سياتينا كيف نقول عن الخبر لكن المقصود ان شبه الجملة هي الخبر وقد يرد اه

جارا ومجرورا قول الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين. الحمد مبتدأ - [00:17:07](#)

له هذا جار ومجرور هو الخبر هذه المثلثة التي ذكر المصنف اه في المثلثة المعتادة على كثير جدا كقولك مثلا الكتاب فوق المائدة

الكتاب مبتدأ فوق ظرف وهو مضاف المائدة مضاف اليه - [00:17:32](#)

والخبر هو شبه الجملة آآ بالنسبة لجارو مجرور لأن تقول مثلا اه زيد في الدار زيد مبتدأ وفي الدار جار ومجرور اه وهذا الجار

مجروش بالجملة هاته هي الخبر لكن هنا نحن الان - [00:17:58](#)

اه لم نذكر الاعراب الذي الصحيح الذي ينبغي ان يكون هو يقول وتعلقهما بمستقر او استقر محفوظين بمعنى مثلا في قولنا زيد في

الدار تقول في الدار جار ومجرور متعلق - [00:18:21](#)

بي محفوظ هو الخبر تقديره كائن ثم قال بمستقر او استقر تقديره كائن او مستقر او استقر اما ان تقدر اسما او ان تقدر فعلا وهذا

الاسم انه مثلا اختصر القضية وقدره دائما كائن - [00:18:46](#)

هذا اللي اسمه الذي هو كائن او مستقر هو الخبر حقيقة فزيد في الدار كما لو قلت زيد كائن في الدار كائن هي الخبر وفي الدار متعلق

ب بهذا الخبر المحذوف - 00:19:16

وهذه قاعدة عامة في كل خبر يكون شبه جملة دائماً قل شبه الجملة يعني الطرف متعلق بممحذوف خبر هو اه تقديره كائن وكذلك اذا كان جاراً ومحروراً هذا الذي عقده في الالفية بقوله وابحروا بظرف - 00:19:34

او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر ثم قال ولا يخبر بالزمان عن الذات والليلة الهلال متأنل بمعنى انك لا تجعلوا الزمان خبراً عن اسم الذات وانما يكون اسم الزمان خبراً - 00:19:58

عن اسم المعنى كأن تقول مثلاً الصوم غداً غداً هذا اسم زمان هو الخبر وهو خبر عن معنى من المعاني عن اسم معنى وهو الصوم لكن لا يكون خبراً عن اسم الذاتي - 00:20:25

فلا تقول مثلاً زيد غداً واضح زيد غداً اه الشجرة اه غداً مثلاً الكتاب اليوم هذا لا يصح لما لان الاسم الذات كقولك مثلاً زيد كقولك الهلال الكتاب الشجرة الباب المنزل كذا هذه ذوات - 00:20:46

هذه الذوات الاصل فيها انها لا تتغير بتغير الازمنة فهي مستمرة بقطع النظر عن الزمان فلا معنى لان تخبر عنها بزمان مخصوص واضح طيب فان قيل لهم يقولون مثلاً الليلة الهلال - 00:21:21

الليلة الهلال مثلاً حين نراقب الهلال يمكن ان يقول القائل الليلة الهلال وحينئذ كيف تعرب؟ تقول الهلال هذا مبتدأ مبتدأ مؤخر بالطبع والليلة هذا ظرف متعلق بالخبر اذا هنا اخبرت - 00:21:53

عن اسم عن عفواً اخبرت عن اسم الذات باسم زمان لا هو يقول لا الليلة الهلال متأنل هذا ظاهره الاخبار باسم الزمان عن اسم الذات لكن في حقيقة الامر هنا تأويل ما هذا التأويل؟ هو - 00:22:17

مضاف ممحذوف وتقدير الكلام طلوع الهلال الليلة او رؤية الهلال الليلة را هدا هو المعنى الحقيقي للكلام وليس الهلال الليلة هو طلوعه او رؤيتها وحينئذ فلا يبقى عندنا اشكال لان الطلع - 00:22:41

والرؤبة كلها من اسماء المعاني لا من اسماء الذوات فلا اشكال في الاخبار عنهم باسم الزمان طيب ثم قال ويفني عن الخبر مرفوع وصف معتمد على استفهام او نفي نحو اقاطن القوم سلمي وما - 00:23:06

مضروب العماني ذكرنا انفاً ان المبتدأ الغالب ان يكون عنده خبر لكن يمكن ان يكون له مرفوع يغنى عن الخبر او يسد مسد الخبر. هذا هو الكلام عنه الان ما المقصود بذلك؟ المقصود انك - 00:23:27

اه عندك في المبتدأ عندك وصف مثلاً اسمه فاعل او اسم مفعول هذا المقصود بالوصف هنا هذا الوصف اي اسم الفاعل او اسم المفعول له عمل فانه يرفع لاننا نعرف ان هذه الاوصاف تعمل عمل الفاعل - 00:23:52

فيكون عندها مرفوع ترفع اسماً اما ان يكون فاعلاً لها او ان يكون نائب فاعله حينئذ تقول ان هذا المرفوع يغنى عن الخبر او يسد مسد الخبر لكن بشرط ماذا؟ بشرط - 00:24:13

الاعتماد على استفهام او نفي على الصحيح بمعنى ان انه لابد ان يكون هذا المبتدأ مسبوقاً بنفي او استفهام. ومثل لذلك بقول القائل اقاطن قوم سلمي هنا قاطن هذا هو المبتدأ - 00:24:35

وهو وصف لأنه لأننا اذا سألنا الصرفيين قالوا هذا اسمه فاعل هنا اه اسم الفاعل هذا له فاعل هذا هو المرفوع يرفع فاعلاً كما لو قلنا يقطن قوم سلمي يعمل عملاً فعلي - 00:24:54

فقوم ماذا نقول فيه؟ نقول فاعل لقاطع سد ما سد الخبر لا نبحث بعد ذلك عن خبر لانه اغنى عن الخبر واضح اه ونحن نلاحظ انه هنا معتمد على استفهام اقاطن اه هذه همزة الاستفهام - 00:25:20

ومثله ما مضروب العماني هنا مضروب مبتدأ والصرفيون يقولون هذا اسم اسم مفعول واسم المفعول يرفع نائب فاعل لان اسم المفعول يشبه ماذا؟ يشبه الفعل المبني للمجهول مضروب العماني يضرب العماني يضرب فعل مبني مجهول -

00:25:47

فما العماني ما اعرابه؟ نائب فاعل بي مضروب مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى سد ما سد الخبر وهنا مضروب معتمد على

استفهام آآليس على استفهام بل على نفي ما مضروب - [00:26:16](#)

اقاطنون هذا استفهام ما نفيهم واضح اذا هذا معنى قولنا اه قوله ويغنى عن الخبر مرفوع وصف هذا المرفوع يمكن ان يكون كما قلنا فاعلا او نائب فاعل وصف معتمد اي هذا الوصف معتمد على ماذ؟ على استفهام او نفي نحو اقطن القوم سلمى امن واوطننا ان يطعنوا فعجيب عيش من - [00:26:42](#)

وما مضروب العماني صافي نعم ثم قال وقد يتعدد الخبر نحو وهو الغفور الودود بمعنى يمكن ان يوجد مبتدأ واحد له اخبار خبر واحد خبر اول وثان وهكذا لان الخبر ما هو - [00:27:10](#)

هو نوع تكميل للفائدة بوصف للمبتدأ وكأنه يصف المبتدأ فيمكن تعدده مثال ذلك قال قول الله سبحانه وتعالى وهو الغفور الودود هو مبتدأ اه الغفور خبر اول الودود خبر ثان - [00:27:33](#)

واضح؟ لا اشكال في هذا. خبر اول وخبر ثان يمكن ان يتعدد اه فيكون اكثر من ذلك و الخبر المتعدد يمكن ان يتعدد لفظا ومعنى كالمثال الذي ذكرناه ويمكن ان يتعدد في اللفظ فقط لا في المعنى - [00:27:59](#)

ا بمعنى لا يمكن الاخبار عن ذلك المبتدئ بكل خبر على حدة. بل لابد من اجتماعهما صحيح انه من جهة الاعراب هو متعدد لأنه لفظان او اكثر ولكن من جهة المعنى لا يمكن الاخبار بواحد - [00:28:21](#)

منهما بخلاف الاول وهو الغفور يصح وهو الغفور وهو الودود لكن مثلا هذا الليمون حلو حامض حلو حامض ماذا نقصد بذلك؟ نقصد انه بين الحلاوة والحموضة فمن جهة المعنى لا يمكن ان نقول - [00:28:45](#)

الليمون حلو فقط ونقف كما لا يمكن ان نقول الليمون حامض ونقف بل لابد من اجتماعهما من جهة المعنى لكن من جهة اللفظي هما خبران مستقلان فنقول الليمون مبتدأ حلو خبر اول حامض خبر ثان - [00:29:10](#)

قال وقد يتقدم نحو في الدار زيد واين زيد؟ بمعنى ان الاصل تقدم المبتدأ وتأخر الخبر لكن يمكن ان يتقدم الخبر و يكون تقدما جائز لا واجبا اذا لم يوجد في الكلام ما يوجب التقدم ولا ما يوجب التأخر - [00:29:31](#)

مثلا في الدار زيد يجوز ان تقول زيد في الدار ويجوز ان تقول في الدار زيد كلاما جائز دون اشكال لانه لا يوجد في الكلام ما يوجب ان يتقدم ان يكون هو المتقدم - [00:30:00](#)

لكن يمكن ان يكون هذا التقدم واجبا يمكن ان يكون واجبا متى ذلك اولا اذا كان المبتدأ نكرة لا يعني ان يكون المبتدأ نكرة والخبر اه ظرف او جار و مجرور - [00:30:21](#)

فهنا لابد من تقدم الخبر واضح كقولك مثلا في الدار رجل في الدار رجل لابد من ان يكون هكذا في الدار هو الخبر يعني متعلق بخبر محنوف تقديره كائن مقدم خبر مقدم - [00:30:49](#)

رجل مبتدأ مؤخر. طيب تقول لي يمكن ان اقول رجل في الدار لا يمكنك ان تقول رجل في الدار لم؟ لأنك ان قلت رجل في الدار حينئذ يبقى المستمع - [00:31:14](#)

متشوفا الى تمام الكلام لأنه يظن ان في الدار صفة لرجل لأن رجل نكرة هذا بخلاف زيد في الدار زيد في الدار ليست كرجل في الدار رجل في الدار رجل نكرة - [00:31:31](#)

والنكرة اتيت بعدها بصفتي لأن الأصل في النكرة ان لا يبتدأ بها واضح لا يوجد لها مثلا مسوغ لابتداء بها فلأجل ذلك تقول رجل اذا قلت في الدار تقول في الدار متعلق بجار و مجرور متعلق برجل اين الخبر - [00:31:48](#)

رجل في الدار اكرمنا مثلا هذا هو الخبر واضح بخلاف ما لو كانت هذه النكرة فيها ما يسوغ الابتداء بها بان تكون اه مثلا مقيدة او موصوفة كقولك مثلا رجل صالح في الدار هنا لا اشكال يجوز هذا دون اشكال رجل مبتدأ صالح نعم - [00:32:09](#)

في الدار جار و مجرور متعلق آآخبر محنوف تقديره كائن في الدار رجل صالح كائن في الدار واضح هذا وايضا اه يجب التقدم يعني يجب تقدم الخبر اذا كان في المبتدأ ضمير - [00:32:36](#)

يعود على اه جزء من الخبر واضح اه لانه حينئذ اذا اخر الخبر يكون لفظ يكون الضمير الموجود في المبتدأ عائدا على متاخر لفظا

ورتبة واضح كقول القائل مثلا اه - 00:32:55

لي او مثلا في آآ في المدارس او في في مدارس العلم او مثلا لنقل مثلا لكتب العلم قرأوها بكتب العلم قرأوها اذا قلت قرأوها لكتب العلم مشكل قراءة مبتدأ - 00:33:32

الضمير هاء عائد على اه كتب وكتب هذا موجود في الخبر اذا هنا ضمير عائد على متاخر في اللفظ لان هنا الخبر جاء بعد المبتدأ ومتاخر في الرتبة لان الخبر - 00:33:59

اه متاخر في الرتبة عن المبتدأ لكن اذا عكست وقدمت الخبر وقلت لكتب العلم قرأوه ها هنا الضمير قرأوها الهاء يعود على متاخر في الرتبة لانه الخبر ولكنه ليس متاخرا في اللفظ بل هو متقدم في اللفظ فلا اشكال - 00:34:20

طيب وايضا يجب تقديم الخبر اذا وجد فيه ما يحتاج الى ان يكون في صدر الكلام وهو المثال الذي ذكره بقوله اين زيد هنا زيدون مبتدأ مؤخر وain خبر مقدم - 00:34:40

ولا تقول زيد اين لما لان اين هذا اسمه استفهامي له صدر الكلام يعني لابد ان يؤتى به في اول الجملة وايضا آآ يجب تقديم الخبر اذا كان محصورا - 00:35:04

بانما او الا اه كقول القائل مثلا آآ انما الكريم زيد هنا ما يمكن ان تعكس انما الكريم زيد هنا زيد هو المبتدأ وهو مؤخر واه الكريم خبر مقدم - 00:35:26

ولابد من ان يكون مقدما هنا انما الكريم زيد لان قصدك ان تحشر الكرم في زيد لا العكس انك لو عكست فقلت انما زيد كريم او انما زيد الكريم هنا - 00:35:56

آآ تحشر زيدا في صفة الكرم وانت تريدين ان تحشر الكرم في زيد المعنى مختلف وكذلك في الا ما ما كريم الا زيد لا يمكن ان تعكس لانك اذا قلت ما زيد الا كريم هذا المعنى مختلف وهذه الصيغة صيغة الحصر هذه تدرس - 00:36:14

في علم البلاغة وايضا في علم الاصول فتتضرر هناك لكن آآ نصيـب النحوـي منها في هذا الموضع هو ان يقول لابد ويجب تقديم الخبر هنا. هذا من موضعـ تقديمـ الخبرـ فـاـذاـ ذـكـرـنـاـ اـرـبـعـةـ مـوـاضـعـ يـجـبـ فـيـهـ تـقـدـيمـ الخـبـرـ - 00:36:38

هي ان يكون المبتدأ نكرة وان يكون خبره شبه جملة وثانيا ان يكون في المبتدأ ضمير عائد على بعض الخبر وثالثا ان يكون في الخبر ما له صدر الكلام ورابعا ان يكون - 00:37:00

الخبر محصورا في المبتدأ ان يكون الخبر محصورا في المبتدأ بانما ونحوها ثم قال وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر نحو سلام نعم. وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر نحو - 00:37:18

سلام قوم منكرـونـ ايـ عـلـيـكـمـ اـنـتـمـ هـنـاـ حـذـفـ كـلـ مـنـ الـمـبـتـدـاـ وـالـخـبـرـ فـاـهـ مـاـ مـاـ حـذـفـ الـخـبـرـ انـ يـقـولـ اـنـ يـسـأـلـكـ سـائـلـ مـنـ فـيـ الدـارـ؟ـ فـتـقـولـ زـيدـ ايـ زـيدـ فـيـ الدـارـ - 00:37:36

هـنـاـ حـذـفـ الـخـبـرـ وـمـنـهـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـثـلـ الـجـنـةـ الـتـيـ وـعـدـ الـمـتـقـونـ تـجـرـيـ مـنـ تـحـتـهـ الـاـنـهـارـ.ـ اـكـلـ هـذـاـ وـظـلـهـاـ ايـ وـظـلـهـاـ اـيـمـونـ

الـخـبـرـ مـحـذـفـ لـلـعـلـمـ بـهـ وـاـضـحـ مـنـ سـيـاـقـ الـكـلـامـ اـكـلـهـ دـائـمـ وـظـلـهـاـ ايـ وـظـلـهـاـ دـائـمـ - 00:38:01

اـذـ هـذـاـ حـذـفـ الـخـبـرـ حـذـفـ الـمـبـتـدـاـ يـكـوـنـ فـيـ مـوـاضـعـ مـنـهـ جـوـابـ الـاـسـتـفـهـاـمـ كـمـاـ يـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـاـ اـدـرـاـكـ مـاـ الـحـطـمـةـ نـارـ اللهـ المـوـقـدـةـ.ـ هـنـاـ نـارـ اللـهـ المـوـقـدـةـ نـارـ - 00:38:21

اه يعني خبر اين المبتدأ هي محدودـ تقـيـدـهـ هـيـ ماـ اـدـرـاـكـ ماـ الـحـطـمـةـ؟ـ الـجـوـابـ هـيـ هـذـاـ المـبـتـدـاـ مـحـذـفـ نـارـ الـخـبـرـ وـهـوـ مـضـافـ لـفـظـ

الـجـالـلـةـ مـضـافـ الـيـهـ وـالـمـوـقـدـ نـاتـفـ وـاـضـحـ وـاـهـ يـكـوـنـواـ فـيـ مـوـاضـعـ أـخـرـىـ مـنـهـاـ مـثـلـاـ - 00:38:40

بعد القول كقول الله سبحانه وتعالى وقالوا اساطير الاولين اي وقالوا هي اساطير الاولين وبعد فاعل جزائي فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها اي فمن ابصر - 00:39:07

فلنفسـهـ فـالـبـصـارـ لـنـفـسـهـ الـمـبـتـدـاـ مـحـذـفـ وـمـنـ عـمـيـ فـعـلـيـهـ ايـ وـمـنـ عـمـيـ فـالـعـمـىـ عـلـيـهـ الـمـبـتـدـاـ مـحـذـفـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ جـمـعـ ذلكـ فـيـ مـثـلـ وـاحـدـ وـهـوـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـلامـ - 00:39:35

قوم منكرون فاجتمع في هذا المثال حذف كل من المبتدأ والخبر وبقاء الآخرين فقوله سبحانه وتعالى سلام مبتدأ وخبره محذوف سلام اي سلام عليكم واضح قوله مبتدأ محذوف تقديره انتم قوم - 00:39:59

فلو اردنا ان نرجع المحنوفات هنا فاننا سنقول سلام عليكم انتم قوم منكرون سلام مبتدأ محذوف تقديره انتم قوم الذي هو سلام وحذف المبتدأ من الخبر الذي هو قوم - 00:40:26

ثم قال ويجب حذف آننعم الخبر قبل جواب لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو المصاحبة الصريحة نحو لولا انتم لكننا مؤمنين ولا عمرك لافعلن وضربي زيدا قائما وكل رجل وضيغته - 00:40:47

هذه المسائل الاربعة التي يجب فيها حذف الخبر اولها ان يكون الخبر قبل جواب لولا الامتناعية هذه هي لولا اه هي التي تدل على امتناع الشيء الثاني لوجود الشيء الاول - 00:41:10

لولا زيدون لاكرمتك فهنا اه امتناع الاكرام لوجود زيد واضح هنا الخبر ممحذوف ولابد لان تقدير الكلام لولا زيد لاكرمتك. زيد مبتدأ. اين خبره؟ ممحذوف تقديره موجود لولا زيد موجود - 00:41:30

لاكرمتك لكن هنا لابد من حذفه انت لا تذكره لا يجوز لك ذكره فلا تقول لولا زيد لاكرمتك وانما تقول لولا زيد لاكرمتك والخبر خبر زايج ممحذوف ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى - 00:42:01

اه وهو الذي مثل به المصنف لولا انتم لكننا مؤمنين انتم مبتدأون والخبر ممحذوف يمكن ان نقدره لولا انتم صدتمونا لولا انتم صدتمونا لكننا مؤمنين لولا انتم صدتمونا عن الايمان لكننا مؤمنين. الخبر ممحذوف وجوبا - 00:42:18

الموضع الثاني ان يكون الخبر قبل جواب القسم الصريح نحو لعمرا لافعلن هكذا مثل له لعمرا لافعلن في اللام ابتدائية عمرو اه مبتدأ وهو مضاعف الضمير مضاف اليه لعمرا - 00:42:43

والخبر ممحذوف وجوبا تقديره قسمي اذا متى وجدت جملة من هذا النوع فانت تذكر المبتدأ وهو عمرو وتذكر ان الخبر ممحذوف وجوبا تقديره قسمي. تقدير الكلام قسمي امر الله او عمرك - 00:43:10

واضح لعمرا لافعلن اه هذا هو الذي يسمونه قسما صريحا والقسم الصريح معه وهو الذي يعلم بمجرد التلفظ به ان الناطق به مقسم بخلاف القسم غير الصريح قالوا مثل عهد الله - 00:43:35

آلا فعلن كذا قالوا هذا ليس بصريح في القسم فلاجل ذلك لا يدخل في هذا الذي نقوله الان الموضع الثالث ان يكون الخبر قبل حال لا تصلح لان تكون خبرا. كقول القائل ضربى زيدا قائما - 00:43:58

ضربي زيدان قائما هنا ضربى مبتدأ وهو مضاعف الياء مضاف اليه زيدان مفعول به للمصدر لان المصدر ضرب من الاوصاف في رفع فاعلا اذ فله مفعول به اذا ضرب زيدان - 00:44:17

هنا قائما حال من زيد اين الخبر؟ الخبر ظرف ممحذوف مع جملة فعلية اضيف اليها تقدير الكلام ضربى زيدان اذا كان قائما فتقدر اذا كان قائما اه هذه الحال التي هي مذكورة هنا وهي قائما لا تصلح لان تكون خبرا - 00:44:39

فلا يمكنك ان اه تخبر عن الضرب بكونه قائما ضربى قائم لا يمكن هذه الحال لا تصلح لان تكون خبرا فالضرب لا يمكن ان يوصف بالقيام فهذا معنى قولهم الخبر هنا لابد ان يحذف - 00:45:17

قبل الحال التي لا تصلح لان تكون خبرا. ضربى زيدا قائما لابد ان تقدر خبرا هو ظرف ممحذوف مع جملة فعلية وتقدير الكلام هكذا فتقول ضربى زيدان قائما ضربى زيدان اذا كان قائما - 00:45:34

اذا في اذا في المستقبل واذا كان اذا كانت الجملة في الماضي ضربى ضربى زيدان اذا كان قائما في الماضي اذا كان قائمة في المستقبل ثم اخيرا الموضع الرابع قال وبعد واو المصاحبة الصريحة ومثل له وكل رجل وضيغته - 00:45:51

هنا اذا وقع الخبر بعد واو المصاحبة الصريحة وهي التي يمكن حذفها وتعويضها بمع مثال ذلك كل رجل وضيغته اي وحرفته كل مبتدأ وهو مضاعف رجل مضاف اليه ضيغته ضيغة - 00:46:14

معطوف على المبتدأ والخبر ممحذوف وجوبا وتقدير الكلام كل رجل وضيغته مقتربان فهنا انت لا تحتاج الى آذكر هذا الخبر لان الواو

هذه واو المصاحبة الصريحة هذه تدل على معنى الاقتران - [00:46:42](#)

الذى يوجد في الخبر فيكفي ان تقول كل كل رجل وضياعته ولا تحتاج ان تقول كل رجل وضياعته مقتربان واضح فهذا العطف يسد مسد الخبر هذا اذا كانت هذه الواو بالطبع - [00:47:10](#)

آى دالة على معنى المصاحبة اما ان لم تكن دالة على المصاحبة بل اى كانت تدل على مجرد التشيرك بين الشيئين في الحكم وهنا لا يحذف الخبر وجوبا كقول القائل مثلا - [00:47:30](#)

اى جيدون وعمرو متباعدان اي مشتركان في معنى التباعد فيما بينهما فهنا لا توجد آى المصاحبة في هذه الحالة لا يحذف الخبر وجوبا بل تقول زيد وعمرو متباعدان وهكذا فالمقصود عندنا - [00:47:54](#)

ان الخبر يحذف وجوبا في هذا الموضع بعد واو المصاحبة الصريحة وضابطها ان يصح حذفها وواظعوا مع بدلا منها كل رجل وضياعته

كل رجل مع ضياعته مقتربان فهنا هذه الواو تدل على معنى المصاحب - [00:48:21](#)

اذا هذه الموضع الرابعة التي يجب فيها حذف الخبر وجوبا في لقائنا المقبل باذن الله سبحانه وتعالى نتحدث عن باب جديد هو باب

كان واخواتها قال باب للواسخ لحكم المبتدأ والخبر ثلاثة انواع - [00:48:46](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين - [00:49:05](#)